

هذه التعاليم التي ذكرناها ، جديرة بأن تهبئ أفضل مناخ نفسي وعقلي واجتماعي ، لقيام فكر علمي ، وحياة علمية . وهذا ما رأينا مصداقه في الحضارة الإسلامية الشاخنة المتوازنة ، التي وصلت الأرض بالسما ، وجمعت بين العلم والإيمان ، ومزجت بين المادة والروح ، وتركت آثارها المتميزة في جميع أنواع العلوم ، الدينية واللغوية والإنسانية والطبيعية والرياضية ، بشهادة مؤرخي العلم من الغربيين أنفسهم (١).

(١) اقتبسنا هذا الفصل من كتابنا: (الرسول والعلم) لأهميته ، مع بعض التصرف بالزيادة والحذف عند الاقتضاء .